

تفسير السعدي

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ

يخبر تعالى عن طبيعة أكثر الناس في حالي الرخاء والشدة أنهم إذا أذاقهم الله منه رحمة

من صحة وغنى ونصر ونحو ذلك فرحوا بذلك فرح بطر، لا فرح شكر وتبجح بنعمة الله.

وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ { أي: حال تسوؤهم وذلك } بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ { من المعاصي. } إِذَا

هُم يَقْنَطُونَ { ييأسون من زوال ذلك الفقر والمرض ونحوه. وهذا جهل منهم وعدم

معرفة.